

تاج العروس من جواهر القاموس

ومثله قوله الأَصمعيّ . وعين هَاجَّةٌ : أَي غائِرةٌ . قال ابن سيده : وأما قول ابنة الخُسّ حين قيل لها : بِمَ تَعْرِفينَ لِهَاجٍ نَاقَتِكَ ؟ فقالت : أَرى العَيْنَ هَاجٌ والسَّنامَ رَاجٌ وتَمَشَّى فتَفَاجٌ فإِما تكون على هَجَّاتٍ وإِن لم يُسْتَعْمَل وإِما أَزَّها قالت : هَاجَّاءٌ إِتباعاً لقولهم : راجَّاءٌ . قال : وهم يجعلون للإِتباع حُكْماً لم يكن قبلَ ذلك فذكَّرَت على إِرادة العُضْوِ أو الطَّرْفِ وإِلاَّ فقد كان حُكْماً هَاجاً أُن تقول هَاجَّةً . ومثله قول الآخر : .

" والعَيْنُ بِالْإِثْمِ الحارِيّ مكحولٌ على أَنْ سبويه إِِنما يَحْمِلُ هذا على الضَّرورة . قال ابن سيده : ولَعَمْرِي إِنْ فِي الإِتباع أَيْضاً لَصَرُورةٌ تُشَبِّهُ ضرورةَ الشَّعر . وعن ابن الأَعرابيّ : الهُجُجُ : الغُدرانُ . والهَجِيجُ : الشَّقُّ الصَّغيرُ في الجَدَلِ . وهَجَّهَجَ الرَّجُلُ : رَدَّه عن كُلِّ شَيْءٍ . وظَلَمَ هَجَّاهُجٌ وهُجَّاهِجٌ : كثيرُ الصَّوْتِ . والهَجَّهَاجُ : المُسِنَّ . والهَجَّهَاجُ والهَجَّهَاجَةُ : الكثيرُ الشَّرِّ . ويومُ هَجَّهَاجٍ : كثيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ يعني الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عن الرِّيحِ . وقال ابن منظور : ووَجَدْتُ في حواشي بعض نُسَخِ الصَّحاحِ : المُسْتَهَجُّ : الَّذِي يَنْطَرِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وباطِلٍ . هَدَج .

" الهَدَجَانُ محرَّكةٌ " والهَدَجُ الهُدَاجُ " كغُرَابٍ " : مَشْيٌ رُويْدٌ في ضَعْفٍ . والهَدَجَانُ : " مَشْيَةُ الشَّيْخِ " ونحو ذلك وهو مَجَازٌ . " وقد هَدَجَ الشَّيْخُ في مَشْيَتِهِ " يَهْدِجُ " بالكسر هَدَجاً وهَدَجَاناً وهُدَاجاً : قارِبَ الخَطْوِ أو أَسْرَعَ من غير إِرادةٍ . قال الحُطَيْئة : . وياً خذْهُ الهَدَاجُ إِذا هَدَاهُ ... وَليدُ الحَيِّ في يَدِهِ الرِّداءُ وقال الأَصمعيّ : الهَدَجَانُ : مُدارِكَةُ الخَطْوِ . وأَنشد : . " هُدَجَاناً لم يَكُنْ مِنْ مَشْيَتِي .

" هَدَجَانُ الرَّأْسِ أَوَّلُ خَلْفِ الهَيْقَتِ وقال ابن الأَعرابيّ : هَدَجٌ : إِذا اضطربَ مَشْيُهُ من الكِبَرِ وهو الهُدَاجُ . هَدَجَ و " هو هَدَّاجٌ وهَدَجْدَجٌ " . " والهَدَجَةُ محرَّكةٌ : حَنِينُ النِّاقَةِ " على وَلَدِها وقد هَدَجَتْ وتَهَدَّجَتْ وهي " ناقةٌ " مِهْدَاجٌ " وهَدُوجٌ . " والهَوْدَجُ : مَرَكَبٌ للنِّساءِ " مُقَبَّبٌ وغيرُ مُقَبَّبٍ . وفي المحكم : يُصَنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعلُ فوقَه الخَشْبُ فيُقَبَّبُ .

وفي التوشيح : الهَوْدَجُ : مَحْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُ بِالثِّبَابِ يَرْكَبُ فِيهِ
 النَّسَاءُ . " وَتَهْدَجُ الصَّوْتُ " : إِذَا " تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ . و "
 تَهْدَجَتْ " النَّاقَةُ : تَعَطَّفَتْ عَلَى الْوَلَدِ . وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْهَدَجَةِ :
 هَدَجَتْ وَتَهْدَجَتْ وَهِيَ مَهْدَجٌ كَانَ أَحْسَنَ لَطَرِيقَتِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : هَدَجَتْ
 الْقِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ بِشِدَّةٍ . و " قِدْرٌ هَدُوجٌ " : أَيَّ " سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ "
 أَوْ شَدِيدَتُهُ . هَدَّاجٌ " كَكَتَّانَ : فَرَسُ الرَّيِّبِ ابْنِ شَرِيْقٍ " وفي هامش الصَّحاح
 : فَارِسُ هَدَّاجٍ : هُوَ رُبَيْعَةٌ بَنُ مُدْلَجٍ الْبَاهِلِيِّ . وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ لِلْحَارِثِيَّةِ
 تَرَوْثِي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَمُرَادٍ
 وَخَثْعَمَ : .

شَقِيقٌ وَحَرْمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا ... وَفَارِسُ هَدَّاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا أَرَادَ
 بِشَقِيقٍ وَحَرْمِيٍّ شَقِيقَ بَنِي جَزْءٍ بَنِي رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيِّ وَحَرْمِيٍّ بَنِي ضَمْرَةٍ
 النَّهْشَلِيِّ . هَدَّاجٌ : " أَبُو قَبِيلَةٍ " . " وَالْمُسْتَهْدَجُ " رُوي بِكسر الدَّالِ فِي
 قول الْعَجَّاجِ يَصِفُ الطَّلِيمَ : .

" أَصْلُكَ زَغُضًا لَا يَنْدِي مُسْتَهْدَجًا أَيَّ " الْعَجْلَانِ وَ " قال ابن الأَعرابي : هُوَ
 " بفتح الدَّالِ " ومعناه " الاسْتِعْجَالُ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَدَجَ الطَّلِيمُ
 يَهْدَجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ : وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
 ارْتِعَاشٍ . وَطَلِيمٌ هَدَّاجٌ . وَنَعَامٌ هُدَّجٌ وَهَوَادِجٌ وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى
 الْهَوَادِجِ عَلَى الْهَوَادِجِ . وَالْهَدَجْدَجُ : الطَّلِيمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي
 مَشْيِهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ : .

لِهَدَجْدَجٍ جَرَبٍ مَسَاعِيرُهُ ... قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ